**د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة الرابعة،   
علامات النبي الحقيقي**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة الرابعة، علامات النبي الحقيقي.   
  
حسنًا، أعتقد أننا سنبدأ.

لذا، دعونا نتكلّم بكلمة صلاة لنبدأ بها الأسبوع. ربي كريم نحن أولادك. ونشكرك على ذلك، لأنك أتيت إلينا بنعمتك.

نحن لا ننسب الفضل لما نحن عليه اليوم، ولكننا نشكرك لأنك برحمتك بحثت عنا، واستجبنا لرسالتك الخلاصية. نحن نصلي ونحن نبني القيم في حياتنا ونشكل أخلاقياتنا ومبادئ الحياة لكي يكون الأنبياء بالفعل أساسًا مهمًا لهذه المهمة. نصلي من أجل أن ترشد كل واحد منا في هذا اليوم، وتساعدنا على أن نتطلع إليك للحصول على التوجيه والحكمة التي سنحتاج إليها، وتساعدنا كصف على فهم الأشياء المقدمة. ساعدني كمعلم؛ أنا في حاجة ماسة إلى حكمتك. أطلب هذا من خلال المسيح ربنا. آمين.

حسنًا، لقد كنا نتحدث عن بعض علامات النبي الحقيقي مقابل النبي الكذاب. لقد لاحظت أنه لم يكن هناك اختبار واحد، ولكن عندما تنظر إلى عدد من هذه المجالات، مثل المناشدة لدعوة واضحة من الله، فإن التركيز في الكتاب المقدس على أن هذه لم تكن كلمات النبي نفسه، بل روح الرب. كان الله يأتي على النبي وهو يتكلم، ويعطي رسالة نيابة عن رئيس إلهي. كان النافي، كما قلت، مثل ساعي البريد الذي يسلم رسالة شخص آخر.

ثالثًا، هناك بالتأكيد تحذير في الكتاب المقدس بشأن السعي للتواصل مع الحقيقة المطلقة عن طريق العرافة الوثنية. كان هذا هو النظام السائد في ذلك الوقت، وفي كل أنحاء إسرائيل في عالم الكنعانيين، وكذلك في مصر، كان هناك بحث عن الحقيقة بوسائل غامضة، وبأشكال مختلفة من العرافة، وطلب الإرشاد بأشياء موجودة في مصر. كانت النهاية طبيعية جدًا، أو كانت متجذرة حقًا في التعبيرات الوثنية لمحاولة الاتصال بالواقع المطلق. النقطة الأخيرة التي ذكرتها هي أن النبي تجنب الاحتراف، وأؤكد على حقيقة أن الخدمات مدفوعة الأجر يقدمها متخصص، شخص يأتي وغالبًا ما يكون لديه دافع مادي في ذهنه للخدمة.

لقد تكلم النبي الذي كان النبي الحقيقي بكلمة الله، وكثيرًا ما كان على مضض. ولم يكن أحد يريد أن يكون نبيا. لقد تم السخرية منك. لقد تم رفضك في كثير من الأحيان، حتى كما تخبرنا أناجيل العهد الجديد.

حتى في بعض الأحيان كان الأنبياء يقتلون. ولم يكن من الشائع أن يكون نبيا. لا يمكنك أن تدفع لشخص ما ليكون نبيا.

بل كان هناك اقتناع أعمق بأنه يجب على المرء أن يكون صادقًا مع هذا الشعور بالدعوة إلى أن الله يأتي إليه، وأن يتكلم المرء من منطلق طاعة تلك الدعوة الإلهية ومن منطلق النعمة الإلهية والالتزام بمحبة الحق. اهتمامك بإخوانك من البشر، الذين شاركت معهم تعاطفًا كبيرًا لأنهم كانوا خارج المركز. لقد انحرفوا عن مبادئ الله السامية وأخلاقه التي دعوا إليها، وخاصة في التوراة.

كان الأنبياء الكذبة في كثير من الأحيان مرتزقة، واستخدمت كمثال بالاق، ملك موآب، الذي عرض رسوم العرافة على بلعام، وهو نبي من بلاد ما بين النهرين. الأمر الآخر المتعلق بالاحتراف هو أنه عندما استأجرت نبيًا، وكان هناك أنبياء بلاط في الشرق الأدنى القديم، كان هناك ميل لدى هؤلاء الأنبياء لقول ما يريد الناس سماعه، يريد الملك سماعه، سيكون منتصرا في المعركة، بدلا من التحدث عما يحتاج الناس حقا إلى معرفته. ومرارًا وتكرارًا، خاصة في الأنبياء الصغار، هناك تأكيد على أن الأنبياء الكذبة قالوا إن كل شيء على ما يرام في صهيون، لا توجد مشاكل، دجاجة في كل وعاء، وسيارة في كل مرآب.

السلام والازدهار. غالبًا ما كان الأنبياء الحقيقيون يضربون الفراء، أي، على حد تعبير هشا، كانوا يجعلون ضيوفًا سيئين في المنزل. لقد كانوا مثيرين للقلق، ومثيرين للفتنة، ومثيرين للقلق، لأنهم تحدوا الوضع الراهن.

مرة أخرى، لم يدعوا الناس إلى السير على قرع طبول جديد، لكنهم كانوا يدعون الناس للعودة إلى الإخلاص للعهد. ليس ديانة جديدة، بل أتباع أكثر أصالة لإله إسرائيل. إحدى المشاكل التي نواجهها في الكنيسة، عندما تنظر إليها، هناك ميل في أقصى اليمين للتوبيخ المستمر في كنائس معينة.

لا شيء على ما يرام مع العالم. كل شيء خاطئ مع الحكومة والمجتمع. يحتاج الجميع يوميًا إلى التصحيح بسبب الفساد والفجور في كل مكان حولنا.

الطرف الآخر من الكنيسة يجعل الناس يشعرون، إذا استخدمنا كلمة نبوية، بالأمان في صهيون. كل شيء على ما يرام. تحتاج الإمكانات البشرية فقط إلى مزيد من الوقت لحل الأمور.

يمكننا أن نفعل ذلك، إذا تمكنا من الانسجام معًا بشكل أفضل قليلاً. لقد واجهت كلا النوعين من الإعدادات. كان الأنبياء أناسًا لا يخافون من تركها تطير.

فإن كان الله يرسل كلمة توبيخ وتأديب على شفاههم لشعبهم. لذلك، أعتقد أنه إذا أرادت الكنيسة اليوم أن تكون نبوية في خدمتها بأي شكل من الأشكال، فيجب عليها أن تدرك تلك الحاجة إلى التوازن النبوي. مرة أخرى، التصحيح، ودعوة الناس إلى المساءلة، ولكن أيضًا احتضان الحب بالأمل.

هناك فداء قادم. هناك إمكانية الترميم. لم يفت الاوان بعد.

الله يحب شعبه، فالكلمة النبوية تعزي وتصحح. علامة أخرى للنبي الحقيقي هي أن النبي تكلم باسم الرب. والآن، هناك مقطع في تثنية 13، الآيات 1-5، يتحدث عن عبادة آلهة أخرى.

إنه يقول أن تعرف ما إذا كنت تحبه من كل قلبك ومن كل روحك. ذلك النبي أو الحالم الذي وصفناه للتو يجب أن يُقتل لأنه نادى بالتمرد على الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر وفداك. لذلك، إذا جاء أحد وتكلم باسم أي إله آخر، حتى لو تنبأ بشيء سيحدث، حتى لو قام بمعجزة، فإنه يُحكم عليه كنبي كاذب.

وتذكر أنه حتى في العهد الجديد يشير إلى أن الشيطان يستطيع أن يصنع الآيات والمعجزات. ٢ تسالونيكي ٢: ٩، رؤيا ١٣: ١٣-١٥. حتى أن الأنبياء الكذبة تكلموا باسم الرب. ولهذا السبب من السهل جدًا أن نرى كيف يمكن خداع الناس في زمن العهد القديم.

وبالطبع، اليوم، ستتعلم اللغة. من السهل جدًا على الناس أن يفكروا، حسنًا، أنت بخير. أنت تتحدث لغتي، أو تتحدث لغة الكنيسة.

ارميا 29: 8-9. ولا يخدعنكم الأنبياء والعرافون بينكم. لا تستمع للأحلام التي تشجعهم على تحقيقها. إنهم يتنبأون لكم بالكذب باسمي.

أنا لم أرسلهم، يقول الرب. لذلك، هناك أناس يمكنهم استخدام اسم الله، والتحدث باسمه، ومع ذلك يكونون في الواقع أنبياء كذبة. إذا نظرنا إلى الكنيسة اليوم جانبًا، فعندما نصلي باسم يسوع، ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ عندما نصلي باسم يسوع، تكون الأسماء أكثر من مجرد تسمية أو لقب.

عندما نصلي باسم يسوع، فإننا نفعل ذلك بسلطانه، وبقوته، وفي شخصه. لأن الاسم كشف عن الشخصية في جوهر الواحد. لقد عمل النبي الحقيقي بقدرة الرب وسلطانه من خلال التكلم باسمه، كو عمار أدوناي، وهي صيغة نبوية نموذجية، هكذا قال الرب.

وكان ممثل الرب. وهكذا، كان الأنبياء الكذبة منتشرين بشكل كبير في زمن العهد القديم. حتى يسوع يحذر من الأنبياء الكذبة في متى 24.

بولس في أعمال الرسل 20. وتقول رسالة يوحنا الأولى 4: 1 أن نختبر كل ما يأتي. لنرى أنه حقا من الله.

لذا، هناك فرق بين تعلم المفردات ببساطة، والذي من السهل جدًا خداعه. يمكنك برمجة الأشخاص لاستخدام بعض الكليشيهات في الأسماء. الطريقة التي تتعرف بها على الشخصية هي التلمذة.

تسكع مع. واختار يسوع الاثني عشر، بحسب افتتاحية إنجيل مرقس، ليكونوا معه. وعندما تكون تلميذًا لأحدهم وتقضي الكثير من الوقت معهم، إذا كان هناك شخص مزيف أو مزيف أو محتال، عاجلاً أم آجلاً، ستنهار هذه الواجهة.

سوف ينخلع القناع لأنك ستراهم، على حقيقتهم. لقد خرجتم جميعًا في مواعيد غرامية، ومن السهل جدًا أن يكون لديك موعد واحد أو موعدان، وكل شيء على ما يرام، والجميع يلعبون بكل جدية. لا أحد يريد أن يكشف حقيقة ما في القلب.

ولكن، كما تعلم، كلما قضيت وقتًا أطول مع شخص ما، زادت معرفتك به بصدق. من هم، ما الذي يسعون إليه، ما هي دوافعهم، كيف تبدو قلوبهم. وكما هو الحال في العلاقات الإنسانية الجيدة اليوم، يجب علينا أن نعمل من الداخل إلى الخارج.

يمكنك التعرف على قلب شخص ما، وشخصيته، وليس فقط ما يقولونه، وما يفعلونه وكيف يعيشون هو ما يكشف ذلك حقًا. وبهذا المعنى، أعتقد أن الناس في زمن العهد القديم كان بإمكانهم سماع جميع أنواع الأشخاص في الأسواق، وفي زوايا الشوارع، وحتى في أماكن المجتمع الديني حيث كان الناس يبحثون عن التعليم الديني. يحصل الناس دائمًا على متابعين في البداية.

أفكر في واحد من أكبر المحتالين الذين جاءوا إلى مدينة بوسطن على الإطلاق. كنت مراهقًا، وكان هناك مبشر جاء إلى بوسطن وافتتح حملة صليبية، أسابيع من الاجتماعات، لعدة أشهر. استأجر أحد أكبر المسارح في منطقة المسرح بوسط المدينة.

كنت أسمع هذا الرجل يوميا على الراديو. أخبرتني حماتي أنني يجب أن أستمع إليه. يمكنه أن يقتبس الكتاب المقدس وكأنه بطل.

في الواقع، لقد وصف نفسه في إعلاناته في صحيفة بوسطن غلوب بأنه الكتاب المقدس المتنقل. كان هذا هو النعت. إنها أيضًا المرثية التي كان من المفترض أن يفعلها به.

واقتبس الكتاب المقدس. في الواقع، كنت في اجتماع جاء إليه خارج هذا المسرح، وقد جذب الكثير من المراهقين، وهو ما كنت عليه في ذلك الوقت. كان يقتبس آية من الكتاب المقدس، وأي مراهق يمكنه إنهاء تلك الآية بالكلمة التي يريدها، كان يعطي فاتورة موقعة بقيمة دولار واحد إذا صعدوا إلى المنصة.

ومرة أخرى، خرج الكتاب المقدس من شفتيه. ثم أتذكر الصفحة الأولى من صحيفة بوسطن غلوب عندما تم نفاده أخيرًا من المدينة بعد أن أرسل الناس الأموال في المجتمع الإنجيلي في منطقة بوسطن. تم وصفه في ذا جلوب بأنه رجل مطلوب بتهم في بالتيمور لعدة أشياء.

واحد هو دعوى الأبوة. ثانياً، كونه قسيساً متعمداً. هل تعرف ما هو بارسون الحرق؟ اشترى عشرة منازل في بالتيمور وأشعل النار في المنازل العشرة كلها من أجل تحصيل التأمين.

ولم يدم طويلا بعد ذلك. تم إغلاق كل شيء فجأة. وجميع القساوسة والناس العاديين في منطقة بوسطن الذين تم إيواؤهم، يأتي هذا الرجل من كوكب آخر، ويستأجر مسرحًا، ويبدأ التدريس.

مرة أخرى، لماذا يحذر بولس في العهد الجديد من وضع الأيدي فجأة على شخص ما؟ ليس مبتدئا. هل تعرف ما هي الكلمة اليونانية التي تعني مبتدئ؟ حرفيًا، شخص تم زراعته حديثًا. لا، يستغرق الأمر وقتًا حتى تتعمق الجذور.

كما ترى، يتم بناء الشخصية مثل رقاقات الثلج، قطرة واحدة في كل مرة. وبينما يستطيع الناس في بعض الأحيان في العالم الحديث، كما فعلوا في أيام الأنبياء في العالم القديم، أن يشيدوا بالأخلاق – يبدو الأمر جيدًا – مرة أخرى، إلا أن هناك انفصالًا بين ما يقوله الناس وكيف يعيشون.

عندما تكلم الأنبياء باسم الرب، كان شعب الرب بمثابة إعلان عن شخصيته. إذا كان الرب عادلاً، لكان شعبه عادلاً. وكان النبي هو الذي ذكّر الناس بذلك.

إذا كان الرب مقدسًا، كما يذكر سفر اللاويين شعبه مرارًا وتكرارًا، فيجب عزل شعبه. لقد دُعوا ليكونوا مختلفين في مجتمع قال فيه كل غواية العصر: تعالوا مثلنا، اتبعونا. ومع ذلك، فإن اليهودي تاريخيًا، كما عرفه الأنبياء، كان بروتستانتي القرون.

دعا إلى أن يكون مختلفا. ليتم فصلها. أن لا نكون مثل سائر أمم الأرض.

ولكن كانت هناك علاقة فريدة بين الرب وشعبه. لا التوفيق بين المعتقدات، ولا التثاقف، ولا تأتوا مثلنا، بل لنكون منفصلين عن مقاصد الله في العالم. وهكذا، كان على إسرائيل وأنبياء إسرائيل أن يفكروا، كما كان الرب رؤوفًا ورحيمًا، لذلك كان على شعبه أن يحمل تلك الصفات والخصائص أيضًا.

لذا، فإن التحدث باسم الرب، أو عن نفسي، أو عن نفسك، أو عن أي مسيحي آخر لتعريف أنفسهم كمسيحيين، فهو أكثر من مجرد تسمية. إذا لم نحياها بشخصيتنا، فهذا بالفعل تناقض مع التسمية التي نعترف بها أو نتماثل معها. لذا، فالأمر أكثر من مجرد التحدث بالاسم، بل هو عيش ما يمثله هذا الاسم.

أنتقل إلى الخاصية السادسة. غالبًا ما كانت أوراق اعتماد الأنبياء مدعومة بشكل خارق للطبيعة، ومثبتة، ومدعمة بالآيات والعجائب. إن الآيات والعجائب في حد ذاتها لا يمكنها أن تجبرنا على الإيمان.

لكنهم بالتأكيد يستطيعون التحقق من صحة الرسول ورسالته أو تأكيدهما. هل فكرت يومًا في مجموعات المعجزات العظيمة الموجودة في الكتاب المقدس العبري؟ من المهم جدًا أن تفكر فيها لأنها تتعلق بالأنبياء. لم تكن المعجزات حوادث يومية في العهد القديم.

كانت هناك ثلاث فترات زمنية حيث كان لديك مجموعة من المعجزات وكل واحدة من تلك المجموعات تتمحور حول نبي إسرائيل. وفي مصر موسى. ذلك النبي من العهد القديم الذي تكلم معه الله.

بانيم البانيم . وجها لوجه. وهكذا، لدينا هذه الضربات العشر، والتي من الواضح أن كل واحدة منها، من خلال هذه الآيات والعجائب الرهيبة، كانت تكشف عن قوة الله الحي وتظهر في نفس الوقت أهمية الآلهة المصرية.

من نواحٍ عديدة، قصة العهد القديم هي قصة معركة الآلهة. إنه يذكرني عندما كنت صبيا. كان عندي سانت برنارد، وكان بإمكاني التباهي به في الحي؛ كلبي أكبر من كلبك. وسوف يركض كل الشيواوا.

بالمناسبة، تعتبر سانت برناردز كلابًا رائعة لهذا النوع من الطقس. في سويسرا، كانوا عمال انهيارات جليدية. والرهبان - إنه أكثر من مجرد أسطوري - كانوا يحملون البراندي وبرميلًا تحت أعناقهم.

يمكنهم حفر الناس في الثلج. يمكنهم شمها. كان لديهم كفوف كبيرة.

وقد أطلقنا عليها اسم القديس برنارد الشهير الذي يوجد له تمثال في سويسرا اليوم في برن، سويسرا. لكن الحقيقة في مصر، أن هذه المعجزات جاءت، وأظهرت بقوة شديدة أن إله إسرائيل كان أكبر وأقوى وأقوى من كل الادعاءات الأخرى. وشوهد أوزوريس، مجرى الدم، في نهر النيل الذي جلب الحياة والخصوبة والمحاصيل إلى منطقة دلتا النيل.

هذا هو النيل، مجرى دم الإله أوزوريس. والآن لم يعد الشرب من النيل ممكنا بسبب تلوث الرواسب أو اللون الأحمر. يبحث الضفدع عن مقطع من العلامات التصويرية الجميلة في اللغة المصرية.

هناك الكثير من الصور للضفادع. ويتم تدمير الضفادع. وبالطبع، تم تسمية أكبر شركة تصنيع في نيو إنجلاند باسم إله مصر، رايثيون، شعاع الآلهة.

وكان راي إله الشمس. وعندما تم طمسه لمدة ثلاثة أيام متتالية ربما من خلال الهمسين ، عاصفة رملية شرسة من الصحراء أثارت كل ذرات الغبار الأسود في الهواء، وتم طمسه. ومع ذلك كان للعبرانيين نور في مساكنهم.

نظرتم إلى كل من تلك المعجزات. لقد مثلوا في نواحٍ عديدة هزيمة للآلهة المصرية. إسرائيل تدخل أرض الموعد.

وماذا لديك في القرن التاسع؟ لديك انحراف في العبادة وخيانة العهد، خاصة في المملكة الشمالية في زمن آخاب وإيزابل. إذن ما هو تصحيح الله؟ وأقام النبي إلياهو حطتشبي ، إيليا التشبي. وبالطبع تلك المنافسة العظيمة مسجلة في 1 ملوك 18-19، على جبل الكرمل، حيث كان مئات من أنبياء البعل.

بعل، إله الطقس. وتأتي الرياح السائدة في إسرائيل في هذا الوقت من العام. المطر وأحيانا الثلوج قبالة البحر الأبيض المتوسط.

لذلك، في إسرائيل، كلما اتجهت نحو الشمال والغرب، أصبح الجو أكثر برودة ورطوبة. وعلى العكس من ذلك، في إسرائيل، كلما اتجهت جنوبًا وشرقًا، كلما كان الجو أكثر سخونة وجفافًا. وهكذا هناك في أعلى نقطة على شاطئ إسرائيل، جبل الكرمل.

يا له من مكان ينظر إلى سلة خبز إسرائيل. في الحياة الدينية الكنعانية، كان البعل هو الذي صنع يزرعيل. سنتحدث عن يزرعيل لاحقًا في هذه الدورة.

يعني الله يبث. الله يزرع. ويتحدث عن خصب ذلك الوادي.

وفي وقت لاحق، جاء اليونانيون وغيروا الاسم من يزرعيل إلى إسدرايلون، وهو ما يعني إضفاء الطابع اليوناني على وادي زرع الله. أكبر وادي خصب في شمال الأرض. ما هو أفضل مكان لمواجهة إله الطقس والخصوبة والإنبات والحصاد والحياة في الأرض.

البعل الذي يجلب المطر وينبت الزرع. وهكذا أنبياء البعل ضد نبي إيليا. وطبعا تنزل النار وتهلك الذبيحة.

حتى أنه يلعق الماء في الخندق ويأكل الحجارة حسب النص. ويمكنك الذهاب إلى إسرائيل الحديثة في المحرقة وإلقاء نظرة ورؤية تمثال إيليا هناك على جبل الكرمل.

واليوم، هنا خلال جولة بالدراجة في الحرم الجامعي، عندما يتم ختان طفل في معبد أو في منزل هنا على الشاطئ الشمالي، ماذا لديك؟ كيسي إلياهو. عندكم كرسي إيليا. ولماذا يُخرج كرسي إيليا عندما يُختن طفل؟ وكان الختان علامة العهد.

يجب أن تكون وفيا للعهد. وهكذا يُذكر اسم إيليا، إيليا النبي، رمزيًا. كونه حارس العهد.

عندما استسلم الناس للبعل، كان إيليا هو من امتلك الشجاعة ليقف كنبي ويدعو الناس للعودة إلى موسى وإلى تلك التعاليم الأدبية والأخلاقية. لذلك، في مصر، في بيئة وثنية، قام موسى. في المملكة الشمالية، في وسط سياق كنعاني، وليس راي، بل بعل، قام إيليا.

فالشخص الذي ألقى عليه عباءته، كما يخبرنا افتتاحية سفر الملوك الثاني، سيكون إيليا أعظم صانع معجزات في العهد القديم من حيث عدد المعجزات. وكثير من معجزاته تعكس معجزات الرحمة، وإعادة الموتى إلى الحياة، وأشياء أخرى موجودة في حياة يسوع. المجموعة الثالثة العظيمة من المعجزات في خلفية وثنية أخرى حيث كان لا بد من رؤية قوة الله الحي في وسط مجتمع وثني لإظهار أن إله إسرائيل كان إلهاً حقيقياً.

يفوز. وهذا بالطبع كان في بابل في زمن دانيال. يخرج الناس من أتون النار دون أن تظهر حتى رائحة الدخان على ملابسهم.

أغلق الله فكي الأسد مع دانيال في جب الأسد. قدرة دانيال النبي الخارقة على تفسير الأحلام في تلك البيئة الوثنية التي تبعد 50 ميلاً فقط عن مدينة بغداد الحديثة والتي نسمع عنها الكثير في تاريخ الشرق الأوسط الحديث. في كل من هذه الأماكن في بابل، لم يمر مردوخ، الذي كان إله مدينة بابل والإله الرئيسي للبابليين.

لقد كان صبيًا عبرانيًا صغيرًا استخدمه الله كنبي. الذي صلى بأمانة نحو أورشليم ثلاث مرات في اليوم. كما يصلي الشعب اليهودي في منطقتنا نحو القدس ثلاث مرات في اليوم.

وكان الله ينحت سمعةً حينها. ومن خلال أنبيائه، كان السماح بالآيات والعجائب المعجزة من الطرق التي أكد بها الله مرة أخرى وصدق الرسول والرسالة. النبوة، ما كان عليه أن يقول.

وعلى الرغم من أن العلامات الخارقة للطبيعة لم تصاحب كل ما فعله النبي، إلا أن هناك دليل على ذلك في عدد من هذه المواقف الرئيسية. النقطة السابعة التي أريد أن أشير إليها بشأن ماركس هو النبي الحقيقي. كان النبي الحقيقي شخصًا يتمتع بنزاهة أخلاقية عالية.

باختصار، سار النبي في حديثه. كانت لديه حياة أخلاقية مثالية. جوزيف؟ هناك شخص واحد فقط في سفر التكوين أعرفه يُدعى نابي / نافي ، أي نبي.

وهذا هو إبراهيم. ابراهيم. ومع ذلك، وحتى يومنا هذا، يُنظر إلى إبراهيم، لهذا السبب، على أنه نبي.

وليس الأمر كذلك في المجتمع اليهودي. لذلك، لا أعتقد أن يوسف قد وُصِف على الإطلاق بأنه نبي، لكن الله عمل من خلال يوسف، لا سيما في قدرته على تفسير الأحلام. ومن هذا المنطلق، فمن المحتمل أنه شارك في شيء مشابه لعدد من الأنبياء الذين كانت لهم أحلام ورؤى.

وكانت لديها تلك القدرة التي أعطاها الله لتفسيرها. لذلك، كان يوسف إلى حدٍ ما وحيًا لله. واحد يستخدم من الله.

لكن من المؤكد أنه لم يقف بالمعنى الكلاسيكي لـ... الفترة الكلاسيكية لأنبياء إسرائيل كانت في القرن الثامن قبل الميلاد. وكان هناك زوجان قبل ذلك، في القرن التاسع، هما إيليا وإليشع. لكنها بدأت بالفعل في القرن الثامن في عهد يربعام الثاني. عاموس وهوشع ويونان في المملكة الشمالية.

ومن المؤكد أنها امتدت إلى فترة ما بعد السبي لأن لدينا ثلاثة أنبياء ما بعد السبي: حجي، وزكريا، وملاخي. تنبأ هؤلاء الأشخاص بالجزء الأخير من القرن السادس وحتى القرن الخامس.

والآن، ماذا أعني بشخص يتمتع بالنزاهة الأخلاقية العالية؟ الأنبياء الكذبة، إذا تابعتهم بعناية، ستجد وفقًا للوصف الذي لدينا في الأدب النبوي نفسه، أن الكثير منهم كان لديهم مجموعة منخفضة من الأخلاق. على سبيل المثال، يتم وصف الأنبياء الكذبة في إشعياء 28: 7 بأنهم سكارى. تم وصفهم في إرميا 23: 11 على أنهم دنسون وأشرار.

بل تشوهات عامة. إن كلمة شرير كما هي موجودة في الكتاب المقدس غالباً ما تعني عبادة الأوثان أو الشر الذي يأتي من جذر يعني أن يكون منفصلاً أو طليقاً. وربما يكون وراء هذه الكلمة فكرة التحرر الأخلاقي، وغير المقيدة بالسير مع التيار وجعل حياتك أخلاقية وأخلاقية مع تقدمك.

يقول إرميا 23: 14 و 15 أنهم كانوا زناة. لقد كذبوا ودعموا الشر. يصف حزقيال 13؛ 2 الأنبياء الكذبة بأنهم كذابون.

باختصار، هناك بعض المشكلات الشخصية مع الأنبياء الكذبة. ربما من بين الأنبياء الكذبة، كان لدينا بعض الذين كانوا على طول الطريق من كونهم محتالين وخرجوا عمدًا لخداع الآخرين الذين ربما أصدروا تصريحات فاترة عن نمط الحياة غير الأخلاقي وغير الأخلاقي هذا إلى حد ما. ولكن بحسب الكتاب المقدس، فإن شخصية النبي الأخلاقية تشهد على سلطته.

في السنوات التي عشتها وأنا أفكر في العديد والعديد من المواقف في العالم الحديث، وأنظر إلى عالم الأنبياء القديم، أعتقد أن الشخصية لها الأسبقية على النجاح الخارجي ومباركة خدمة الفرد. هناك الكثير من الأشخاص الذين يبررون مكانة الأشخاص في الوزارة بناءً على النتائج فقط. الناس قادمون.

المال يأتي. ويجري تشييد المباني الأكبر. هذه علامة نعمة الله عليّ وخدمتي هي الفكرة.

وهكذا ، يبدأ الناس في الاعتقاد بأنهم عظماء، ويكرمهم الناس. كنت في إحدى هذه الكنائس في ولاية جنوبية، أتحدث في أحد المؤتمرات، والتقيت بالقس وزوجته. اكتشفت أن كلاهما كانا متورطين، بعد أن وصلت إلى هذه الكنيسة، في هذا النوع من الأشياء.

قاد كل واحد منهم سيارته إلى ساحة انتظار الكنيسة في وقتين مختلفين، بفارق 20 دقيقة تقريبًا، بسيارة بنتلي جديدة تمامًا. الآن أقترح عليك أن تبحث في Google عن تكلفة سيارة بنتلي. كانت هذه سيارات بنتلي سوداء لامعة جديدة.

ومن وجهة نظر الجماعة، كما تعلمون، نريد تكريم أولئك الذين يتمتعون باحترام كبير بيننا. الآن، هناك طرق مختلفة لتكريم الناس. إن شخصية القساوسة وشخصية الأنبياء مهمة جدًا.

على الرغم من أن العلامات الخارجية تبدو مثيرة للإعجاب، فهي بمثابة مكافأة مادية من الله لموهبة الإنسان وازدهاره أو مكافأة لخدمة الله، فلا ينبغي لنا أن ننخدع. الأمر ليس بهذه البساطة. بينما أعتقد أن العامل يستحق أجره، فإن الشخصية، وليس النتائج، هي ما يهتم به الله.

وأعتقد أنه من أجل المساءلة داخل جماعة المؤمنين تاريخياً، يجب أن يكون هناك تواضع مرتبط بهذا الأمر برمته. عندما يصبح الناس أغنياء من شعب الله، يكون هناك خطأ ما. أقترح عليك الذهاب إلى موقع Charitynavigator.com ومعرفة من في المنظمات 501c3 في هذا البلد، والعديد منها منظمات دينية، مسيحية وغيرها، الذي يكسب المال من الأشخاص الذين يتبرعون.

كما تعلم، إذا كانت النتائج هي الدليل الذي تبحث عنه، فأعتقد أنه سيتعين عليك القول بأن المافيا تفعل شيئًا صحيحًا. أعتقد أن القضايا الأعمق المتعلقة بالشخصية الأخلاقية للنبي من شأنها أن تشهد على سلطته. كما تعلمون، عندما تتحدثون عن الشخصية الروحية والأخلاقية، يأتي يسوع ويريد أن يكشف ما كان في القلب.

الجشع. ضيق القبضة. روح لا ترحم. قلبٌ شهواني. غطرسة في المشية. غطرسة.

هذه الأنواع من ما يسمى بالخطايا الداخلية للروح. طمعاً. أهم الوصايا العشر.

لماذا؟ فكيف يمكنك أن تفرض عقوبة على الشهوة، والطمع يحدث في خبايا القلب البشري؟ إنه يذكرنا أن القانون روحي. وليس مجرد كسر وصية بنتائج خارجية. عادة ما يكون الموقع في القلب.

إنها حالة روحية للقلب. الأفكار الشريرة تؤدي بعد ذلك إلى أفعال شريرة. غالبًا ما تؤدي روح الطمع إلى زوجة شخص آخر إلى فعل الزنا.

الغضب في روح المرء يمكن أن يؤدي إلى أخذ حياة شخص آخر. وهكذا، فإن الناموس قد تم كسره حقًا، كما يشير الشهوة، في القلب. وكان يسوع نبيا.

ويسوع حقا سحب ميخا 6.8. ماذا يريد الرب؟ لقد تكلم يسوع نبوياً عندما قال، إن حالك ، ومشيك، وسيرك اليومي مع الله يجب أن يتميز بالزانيوت . وسنتحدث عن معنى تلك الكلمة. عادة ما يتم ترجمتها بتواضع.

هكذا ينبغي أن تسلك أمام الله. هذا ما يريده الرب، لا بالتفاخر.

ليس مع الغطرسة. لا أتبختر بروح لقد حصلت على كل شيء لأنني مميز. فإنه ينتقص من الذي يدعو الناس إليه.

الإثراء الشخصي من خلال الوزارة أمر خاطئ. ويجب أن تظهر شخصية المرء حقًا في ذلك. وهكذا، هناك قاطرة في كلا الاتجاهين.

أنت وأنا لدينا ذلك. كل إنسان يعترف بالإيمان فهو موجود. لكن الأنبياء بشكل خاص كانوا منعزلين.

وحيدون. السبب وراء كونهم منعزلين هو أنه لا أحد يريد الاقتراب منهم كثيرًا خشية أن ينفجروا ويهاجموا غضبًا اجتماعيًا آخر. حالة أخرى من الفضيحة.

لذلك، كانت شخصية الأنبياء مهمة جدًا. ولا يهم النبي الكذاب بنفس المعنى. جانب آخر للأنبياء الحقيقيين والكذبة هو عندما يتحدث النبي عن شيء قادم، كان تحقيق النبوءات، مرة أخرى، عاملاً في تمييز النبي الحقيقي من النبي الكذاب.

قرأت تثنية 18: 21 و22. قد تقولون لأنفسكم، كيف نعرف أن الرب لم يتكلم برسالة؟ إن لم يحدث أو يتحقق ما يعلنه النبي باسم الرب، فهذه رسالة لم يتكلم بها الرب. وقد تحدث ذلك النبي بوقاحة.

لا تخافوا منه. باختصار، كان التحقق التاريخي مما قاله النبي أمرًا بالغ الأهمية في الحكم على النبي الحقيقي من النبي الكاذب. أحد الأمثلة العظيمة في الكتاب المقدس على هذا المعيار هو موقف حننيا في الإصحاح الثامن والعشرين من إرميا.

حننيا، له اسم عظيم، نعمة، فضل، من الرب. لذا، كان لديه اسم معقول للغاية. لكنه في الحقيقة نبي كاذب.

لقد كان موجوداً في أيام إرميا. وعلم إرميا أن الرب قال أنه سيكون هناك 70 سنة من السبي البابلي. لكن حننيا أراد أن يقول الشيء الشائع.

آه، هذا الأمر سينتهي خلال فترة قصيرة من الزمن. لذلك، ينهض ويستخدم كل المفردات التي قد يعتقد المرء أنه نبي حقيقي. 28.2 يقول هذا ما قاله الرب القدير إله إسرائيل.

وأكسر نير ملك بابل، وفي سنتين أرجع كل شيء. الآن، على الفور، بالطبع، خلق هذا صراعًا بين ما كان إرميا يعلمه وما قاله الله بالفعل من خلال النبي. الآن، في البداية، لم يقفز إرميا على هذا الرجل.

وهو يقول آمين! آمين! يا رجل، أود أن أقضي عامين في الأسر أيضًا. لذلك، في الآية 6، يقول: "آمين، ليفعل الرب". ليتم الرب الكلام الذي تنبأت به، فيرد آنية بيت الرب وجميع المسبيين من بابل.

ومع ذلك، فإن إرميا يقدم تحذيرًا صغيرًا هناك. يقول منذ القديم الأنبياء الذين سبقوني وسبقوك وتنبأوا بالحرب والكوارث والطاعون. لكن النبي الذي تنبأ عن شالوم، السلام، لن يُعترف به كشخص مرسل من الرب حقًا إلا إذا تحققت نبوءته.

لذا، تراجع إرميا قليلاً وسينتظر ويرى. ثم جاءت كلمة الرب إلى إرميا مرة أخرى في الآيات 12 و13.

اذهب وقل لحننيا إني أضع نير حديد على أعناق جميع الأمم ليخدموا نبوخذنصر. اسمع يا حننيا، لم يرسلك الرب، وقد أقنعت هذه الأمة بالكذب. وفي الشهر السابع من تلك السنة نفسها مات حننيا النبي.

لذلك، توقع حننيا استعادة سريعة في غضون عامين. وكان إرميا يقول 70 سنة. يتنبأ إرميا بالدينونة عليه في غضون عام.

تقرأ في الفصل التالي التركيز على 70 عامًا في تلك الرسالة التي أُرسلت إلى المنفيين. كلمة أخيرة وأنا انتهيت. كان على الرسالة أن تؤكد الإعلان السابق عن حق الله.

وكانت تلك إحدى الطرق أيضًا لتمييز ما قاله الله سابقًا. ويجب ألا يتعارض أو يتعارض مع الوحي السابق. هذا مبدأ مهم جدًا بالنسبة لنا اليوم عندما يسعى أخ أو أخت إلى تبرير ما يفعلونه بموجب البيان، وهذه هي إرادة الله بالنسبة لي.

وإذا كان الأمر كذلك، فأنا أعرف أستاذًا في مدرسة لاهوتية أخبرني ذات مرة أن إرادة الله هي أن يفعل شيئًا معينًا. حسنًا، هناك كل أنواع المعلومات في الكتاب المقدس التي تتعارض مع تبريره لما كان يفعله بقوله أن هذه هي إرادة الله. لكن هذا المقطع يتناقض مع ما يقوله إنها إرادة الله.

وهذا المقطع يناقضه لمجرد أنه أستاذ في الحوزة. وهذا لا يعني أنها إرادة الله. وباستخدام هذا التعبير، فهي إرادة الله.

قد تظن أنه أمر مثير للسخرية إذا أخبرتك، هل ستصلي معي بعد الدرس حتى أنجح في سرقة أحد البنوك؟ هناك انقطاع هناك. أنت لن تصلي معي لكي أنجح في سرقة بنك لأن هذه الفكرة ذاتها هي إرادة الله بأن أسرق بنكًا، كما تعلمون، تتعارض مع الكثير من الكتاب المقدس. لا يمكن للكتاب المقدس أن يعلم شيئًا واحدًا، وما أدعيه هو إرادة الله، شيء آخر.

وهكذا، كان على الأنبياء أن يعرفوا ما كان الله يعلمه. وأيضًا، أعتقد، بالإضافة إلى ذلك، في العهد الجديد، تم التركيز بشكل خاص على شهادة الروح. كما تعلمون، الله يرشد من خلال روحه.

وبينما قد يكون ذلك اختبارًا شخصيًا، إلا أن موهبة التمييز الروحي هذه، على الرغم من ذلك، أعتقد أنها شيء أعطاه الله للإنسان الداخلي. في الواقع، لاحقًا، كما قال بولس بمعنى الكاريزما في العهد الجديد، والذي يختلف عن منصب النبي في العهد القديم، مع ذلك قال إن روح النبي يخضع للنبي. وإذا سمع الآخرون نشازًا فيما تقوله، فهناك شيء يمكن تعلمه من فهم الشركة للحقيقة.

وهذا هو المكان الذي سأنتهي فيه اليوم. وفي المرة القادمة سنتحدث عن بعض المبادئ التأويلية لفهم النبوة.   
  
هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة الرابعة، علامات النبي الحقيقي.